

3 أخبار وتقارير

القول الفصل

كثير هم المرجفون ، وأكثر منهم المشككين المدسوسين ، أما الساعون دون مقدمات ولا مؤملات فحدث ولا حرج ، اجمع المستبدون في العراق على مشتركات عدة ، أبرزها مناصبة المرجعية الدينية العليا العدا ، فما ترك ديكتاتور واحد المرجعية دون أن يحاول استمالتها بالإغراء والأغواء ، ثم الوعد والثبور بعد الإطاحة بها على عتبة التغيير .

اللائق أن اللاحقون ممن استبدوا بالسلطة لم يتعضوا من دروس السابقين بلحاظ إعادة الكرة والمحاولة ثم التهاوي رجيلاً دون إنجاز المهمة ، باقٍ واعمار الطغاة قصار .

وليس كل الغرابة في مناصبة المستبد العدا للمرجعية الدينية العليا ، لكن الغرابة كلها فيمن ادعى الوصل وارتبط بتاريخ ، ووصل سدة السلطة بسفيثتها ثم راح يحاول خرقها لإعراقها ، بأبأس لسلطة وكركسي ومنصب ينتهي بالحاكم إلى هذا المال والتسافل .

الطلع لا المتصلع بتاريخ المرجعية الدينية العليا يعرف كل المحاولات التي راحت مطرحة بقصد النيل منها ، مرة بداعي المساس بثوابتها ، وثانية بلصق الأشبع التهم بها ، وثالثة باتهامها بالميل للسلطة ، ورابعة بالخباير والتأمر ، وقائمة التهم تطول ، لكن المبادئ التي قامت عليها ، والأسس التي شيدت بها ، والغايات السامية التي ضحّت من أجل بلوغها امتن وأقوى من كل التهم والمتطاولات والمحاولات .

وربما يعجز المتحدث عن المرجعية ودورها في حماية الحقوق والذود عن المكتسبات والدفاع عن الضعاف ، قبل بزوغ نورها وسطوع نجمها وتحولها ملاذاً أمنياً بعد سنة 2003، حيث أن الاتباع والمقلدين فقط عاشوا وعاشوا لحظات الاضطهاد والاطعوا على بعض المتخصصات ، بلحاظ أن ما خفي وما أريد له أن لا يظهر كان أكبر وأجل ، لكن لا عذر إلا للمدسوس الباطن في توجيه سهام النقد للمرجعية الدينية العليا ودورها في حماية الوطن ومنع انزلاقه صوب الاقتتال والتحارب البيئي بل والتفكك والتمزق .

وبعد أن أضحت هذه الحقيقة أنصع بيضاء من اللون الأبيض ، راح المنصيد ينسكج في سطوة المرجعية الرجعية وقدربتها على التأثير في الشارع والقرار ، وتأكيداً لما ذهب إليه راح يتربص الخطة والتوجيه ليعكس في محاولة للتدليل على تراجع دورها وضعف تأثيرها وذهاب ربحها وهبوب ربح أقوى ، فالمرجعية تدعو للتظاهر السلمي وإذا بالعنف يتزايد ، وتناشد بالمحافظة على الخاص والعام من الأموال وإذا بالنيران تلتهم المباني والمنشآت والمناسبات ، وتدعو القوات الأمنية لتحاكي السلاح والقوة واللجو، لمخاطب الاقتناع ، وإذا بقاويل الشهداء تتوالى تترأ ، ويقطع أن هذه التضادات والانعكاسات المرتدة لم تزيد الاتباع إلا إيماناً بحكمة المرجع وإبويته ودوره في درء الفتنة وإخاءه نيرانها ، واللائق أن المرجع المخارغ نصب نفسه مقيماً لخطاب المرجعية ومنتقداً غالباً ، وكثيراً ما كان مفسراً ليحرف مقصود القول ويعطي للنص غير المعنى ، وريقياً أن الناس ليسوا على سنانة واحدة من الفهم والإدراك ومعرفة لغة أهل العلم ، فتختلط الأوراق وتتداخل المقصودات والضمم المعنى ، ويعتقد المحرف أنه نجح فيما قصد ويلغ ضلّاته وهو الضال .

لقد عاشت المرجعية الدينية العليا الشعب دقائق الأحداث مذ وطئت أقدام المحتل أرض العراق سنة 2003، ولم تترك شاردة ولا واردة من الأزمات الأمنية والسياسية إلا وعاشتها وعاشتها ، كيف لا والمرجع الأعلى هو الحامي والمدافع عن الشعب بكلياته دون استثناء ، فالكوريدي شريك تاريخ وظلامة ونضال ، والسليبي نفسه ، والشيعية ابنه الذي عاش الظلامتين ، ظلّامة الديكتاتور وقهر من توالى السلطة وأدار شؤونها بعد سنة 2003، فالشيعي قبل سنة 2003 مقهور مضطهد يتعاطف مع الجميع بلحاظ الظلامة ، وهو فاسد فاشل بعد سنة 2003، وهي الظلامة الأكبر فلم يكن الشيعي الحق في يوم من الأيام فاسد أو فاشل ، فهو من قاطع الحكم في مقبل العهد الملكي كي لا يكون شاهد زور على النظام الدائد بسفيثة الأجنبي ، وهو المنحطف على الحركة التي أطاحت بالملكية لقبائتها من قبل العسكر فضلاً عن السماء التي رافقتها وهي تسير بمنزلة أهدافها ، وبناي الشيعة من أصحاب البدء بانقسامهم عن حكم الاغلابيين ، وظلوا على مدى قرن من الزمان معارضة يتهددها الحاكم ، تعاقب رقباهم المشاقق ، وحل بعضهم ضيف مقيم في زنانات الجلال ، ومن نجى بنفسه راح يحمل أوارقه منتقلاً بين الدول طالباً للمجيء الآمن ، ويحدثونك عن الظالم الفاسد الفاشل .

لقد ظلم شيعه العراق بعد التغيير كما ظلمت كل مكونات الشعب العراقي ، وبالإطلاع أن ظلم ذوي القربى ممن ظلم بالأسس القريب أشد مرارة وقسوة ، فيفترض فيمن ظلم الآ يظلم ، لكن زهو السلطة وبريق المال وطول الأمد ، غير النفوس ويبدل الجلود ومسحح الذاكرة فراح مظلوم الآس يوصف بالظالم مطلقاً لا فرق بين ظالم ومظلوم ومحايدي ومراقب ، وبالإطلاع أن الظلامة الأكبر وقعت على شريحة المرجعية الدينية العليا ومسقامها السامي ضعيفاً ممن ادعى الوصل بها ظلاماً وعدواناً وهي لا تقول الوصل به ، ولم يكف من تقول باسمها ونسب لها ما لم تقسه بما ادعى لكنه راح يجرّف بها محالاً على المساس بمكانتها وتأييدها وقدربتها على تصحيح ما تصحيح ما تحريف وتصويب الأخطاء ، فكان لها القول الفصل بموقعية الحكومة التي أنهت ولايتها بمكلمات قليلة ولكن بعبارات عميقة معبرة لتضع حداً لمساجلات وتقولولات وأوبولات ، وتعلم ما عاجز عن فعله الآخرون من كبار قادة الكتل السياسية ، لتدل على أن القول الفصل يبقى لها دون غيرها ، حفظ الله العراق ، وأمد بعمر مرجعنا الأعلى ليبقى ظله وارفاً على الجميع .

علي يوسف الشكري
بغداد

روح قطرية عالية

قادتني الصدفة أن يكون مقعدي بجانب مشجع قطري في مقصورة ال vip أثناء مباراة منتخب العراق وقطر في ملعب ستاد خليفة الدولي وعرفت فيما بعد اسمه صباح الكواري مدير قناة الريان " شباب ثلاثيني ملامح الوسامة والناطقة أشاهدها وهو جالس بقربي . كان متحمس لفوز منتخب وطنه مع صديقه الثاني الذي هو ثالثاً يشاركنا في مشاهدة المباراة

في بداية المباراة قتل لالاخ صباح الكواري منتخبكم جيد ويلعب كرة حديثة ويطل اسيا في سنته الأخيرة ويشارك في بطولة القارات قبل اشهر فلماذا اذا استطاع منتخبنا التعادل فانا اعتبره فوز لنا خاصة بعد غياب ثمانية من ابرز لاعبي الشرطة بعد ان اصر مدريهم بشاركتهم ضد فريق موريتاني ضعيف في بطولة الاندية العربية التي سبقت مباراتنا مع منتخب قطر بيوم واحد وأثنت على قرار المدرب كاتانتشيت الشجاع باشارك لاعبين جدد الذين كانوا على العهد والمسؤولية خاصة اللاعب الموهوب محمد قاسم الذي سجل الهدف الثاني الذي اعجبنى بالجمهور القطري ومنهم الاخ صباح الكواري الروح الرياضية العالية التي يتحلون بها والتشجيع المثالي بكل صوره الرائعة. ورغم خسارة منتخبهم في عقر دارهم كانت الابتسامه تصاحبهم والحنن مخفي في قلوبهم

واعطوا انطباع حسن بان كرة القدم فوز وخسارة -ومن الجميل ان تبارك الفريق الفائز وهي تجمع الدول من خلال تفرقتها بل هي في بعض الاحيان تحل المشاكل السياسية بين الشعوب من خلال الرياضة ولانسي عندما فاز منتخبنا الوطني ببطولة اسيا عام 2007 في ذروة الاحتقان الطائفي لكن الشعب العراقي خرج بكل مكوناتها الى الساحات والشوارع يحققون بهذا الفوز الذي جا، بضربة رأس للنجم يونس محمود في شباك المرعي السعودي.

الاخ صباح الكواري ورفيقه لم يتكلموا بسوء عن حكم المباراة الذي لم يحسب أكثر من خطأ للمنتخب القطري كما تفعل بعض الجماهير في بلدان أخرى ولم يصرخ بوجه اللاعبين لانهم لم يقدموا مستوى افضل ولم يهتف ضد الفريق الخصم . بل صفق لفريقه الخاسر واثني على الفريق الفائز فهي في النهاية كرة قدم انتهت المباراة وقدم لنا الاخ صباح الكواري النهائي بالفوز وشكرته على الروح الرياضية وكرم الاستقبال والضيافة

منذ ان وطأت اقدامنا أرض دوحة الخير والسلام ولا انسى ان اتكلم عن حفل الافتتاح الرابع الذي كان في رعاية امير دولة قطر الشيخ تميم والفعاليات الجميلة التي قدمت في الحفل التي ابهرت الجمهور الحاضر .

شكرا لدولة قطر .

علي كاظم
الدوحة

قلادة وأقراط تتربع على عرش المصوغات الذهبية



مصممة الأقراط بين متظاهري ساحة التحرير



مصممة الأقراط بين متظاهري ساحة التحرير

وعيشة كريمة بقوة الله ننتصر ونغير العراق نحو الأفضل . وتتميّنا لجهود أصحاب تلك تك وموقفهم الوطني امتلات الأسواق بلعبة للصغار (تكتك أطفالى ، وسنبقى هنا لنحيل مطلبنا وطن نعيش فيه بكرامة" جعفر علي (16) سنة كان دووباً علاء صاحب أسواق (هوم مارت) فيما قام بعض الصاعغة بصياغة اكسسوارات نسائية (قلادة او أقراط) .

سوق المزله

كما دخلت الدراجة النارية العريقة شعبيًا تلك تك الذي استعملته ممثلة الامين العام للامم المتحدة في العراق (جيتين جينيس بالاسخارت) سوق المزلد العالمي ، وتواتل العروض لأجل شرائها والاحتفاظ به كونها آلة نقل فظيرة استعملت من قبل شخصية دولية وفي مناسبة خاصة هي تظاهرات ساحة التحرير في بغداد فبلغت شهرتها أكثر من شهرة سيارات نجوم هوليوود.

فيما لفت مهدي حسين 27 سنة اب لخمسة اطفال" أنا من مدينة الصدر واسكن بيت إيجار في منطقة الكمالية ، سعر تلك تك الجديد ثلاثة ملايين ومائتان وخمسون الف دينار ، اعمل باجر يومي ، واسلم مالك تلك تك يوميا 15 الف دينار ، الآن اعمل بشكل طوعي في ساحة التحرير من اجل خدمة الإبطال المتظاهرين ، وساطل فيها لحين تحقيق المطالب التي نريدها" واحد ماجد بشار كامل (22) سنة نقلت 16 شهيدا وكثيرا من الجرحى ، متزوج ولدي طفلين لم ارهم منذ ثمانية أيام واسكن في التجاوز ، بسبب فقر الحال لم استطع إكمال دراستي ، سابقى اخدم المتظاهرين وإسعافهم لانني اريد وطنًا أو الشهادة من أجله، وسابقى في التحرير لغاية تنفيذ المطالب" .

احمد خلف (26) سنة من مدينة الصدر "متزوج ولدي طفلين وامل قبل التظاهرة عامل بناء ومن بوب الشام قال سابق تك (21) سنة برتدي قناع الناشر البريطاني جاي فوكس الذي حاول تفجير مبنى مجلس الوردات في القرن السابع عشر، واصبح قناعه رمزاً ثورياً عالمياً سيما بعد إنتاج فيلم (v for vendetta) الذي دارت أحداثه حول القناع انقل مع اثنين من زملائي الجرحى المصابين من فوق وتحت الجسر إلى المستشفى ، ونريد نحن كشباب الحصول على فرصة عمل نعيش وعوائلنا بكرامة" .

بغداد - رجاء حميد رشيد تحولت (التلك تك) تلك العربية الشبيهة بالشخصيات الكارتونية إلى رمز وطني للانتفاضة التشرينية وتحول اصحابها إلى رموز وطنية وعلامات مضيئة للبطولة والإيتار والتضحية لما أموه من تفاعل وسرعة وخدمة في إنقاذ جرحى وشهداء التحرير لتعزز وصول سيارات الإسعاف ويفخر ساقتها بالحصول على وسام الشهادة، نجدها مصطفة بصورة منتظمة ولا تؤثر على سير المتظاهرين ، وتواصل عملها دون كلل في مساعدة المتظاهرين ونقل



مع صاحب قناع الناشر البريطاني المتظاهرين وتطوعت

شركة الفارس تعلن عن دوراتها التدريبية لتطوير قدرات المنتسبين

باحث عراقي يحصل على براءة اختراع في تحضير مشتقات مضادة للسرطان

العراقي-وحجز مقاعد للحج والعمرة للموظفين المتميزين في ديوان الوزارة
وتشكيلاتها عبر مفاتحة هيئة الحج والعمرة. تجسدر الإشارة ان وزارة الاتصالات تشهد انتعاشها الاول بعد حجب طويلة، اذا عمد تجليل الوزير التاسع منذ استسلامه للحقيبة الوزارية للعمل على حل كل هائل من التراكمات كان على رأسها تقديت عقود من على تعثر اقدمهم قرابة خمسة عشر عاماً بدون تثبيت تخصصين درجات وظيفية لتعيين ملاكات شابة من ذوي الاختصاص بمجال الاتصالات وتوسفير مخصصات الخطورة التي حرم منها الموظف لأعوام طويلة رغم إقرارها ان القانون -كما سبق ان اعلن- حصل على 100 نوبت لبناء مجمع سكني لموظفي الاتصالات في محافظة النجف.

تحقيق الامتيازات التالية توزيع قطع اراضي للموظفين حسب القانون وإيجاد قروض للبناء بدون فائدة وتأسيس جمعية تعاونية لموظفي وإيجاد تأمين صحي لمنتسبي وزارة الاتصالات وشمول الموظفين بالاشراخ المتحققة من الشركات العامة والمقر عام1997وفق المادة الرابعة من قانون رقم 22 والتنسيق مع وزارة التعليم

بغداد - الزمان حصل مركز بحوث ابن البيطار التابع إلى هيئة البحث والتطوير الصناعي إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن على براءة اختراع تحضير ودراسة المشتقات الطبيعية كمضادات للسرطان . وأشار الباحث فارس عبد الكاظم إلى تحضير عدد من المشتقات الطبيعية المستخلصة من نبات القرفل والتي تم تشخيصها باستخدام الأجهزة المختبرية إضافة إلى دراسة فعالية هذه المشتقات تجاه العديد من الخلايا السرطانية المزروعة داخل وخارج جسم الكائن الحي والرحم على التوالي كما اظهرت نشاطا مضادا لنمو الورم داخل جسم الكائن الحي بمقدار 56 بالمئة وينسببة تصاعدية بمرور الوقت تصل إلى 82 بالمئة **اقامة دولة** وأعلن مدير عام شركة الفارس العامة إحدى شركات وزارة الصناعة والمعادن حامد عواد محمد عن الدورات التي اقيمت خلال امدة من 1 ولغاية 31 اب الماضي وشملت دورات داخلية ودورات خارجية. لفتنا إلى ان مجموع الدورات الداخلية بلغ 22 دورة

يوميات الإحتجاجات في ساحة التحرير (13)

الطغاة لا يحتاجون مسوغاً للبطش والتظاهرات مستمرة

السياسية التي تمثل النظام السياسي المرفوض من قبل المتظاهرين هي من سوف يقوم بتعيين البديل، البعض يرفض حتى الدستور فالثورة هي مجموعة من التغييرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية المؤدي الى تغيير جذري وشامل في المجتمع ان ساحات الاحتجاج عمورها الفسقرى المتعددة ،الاحتجاجات اثبتت ان المعاناة هي نفسها. **الانتخابات غير كافية** تبدو ان الانتخابات الحرة وحدها ليست كافية ليكون البلد ديمقراطيا خاصة وان العراق قد أجرى 4 انتخابات، ثقافة المؤسسات والخدمات هي المطلوبة، احبانا المتظاهرون لا يفرقون بين الاصلاح

الشهداء ،ولم يكشف لنا كما كان يهدد قتلة المتظاهرين وحيثان الفساد، من هنا عمد ساحات الاحتجاجات والاعتصامات احتفالات باستقالة رئيس الوزراء بصفته المطلب الاول للمتظاهرين، وسوف تستمر الاحتجاجات حتى تنفيذ المطالب التي لا تحتاج الى التسوية والمماطلة وهي تغيير موقعية الانتخابات واقرار قانون للانتخابات وحل البرلمان والتحضير لانتخابات مبكرة بإشراف دولي بعد ان يتم تشكيل حكومة انقاذ وطني لانه حكومة عادل عبد المهدي المستقلة والتي ستكون بموجب الدستور (حكومة تصريف

بغداد - حمدي العطار تاخر كثيرا رئيس الوزراء عادل عبد المهدي في تقديم استقالته التي كانت تحت عنوان استجابة لخطة المرجعية الدينية، وهل هذا يعني ان عادل عبد المهدي رغم كل ماحدث خاصة في يوم الخميس الدامي من سقوط الشهداء بالناصرية والنجف لا يراها مبررا للاستقالة ؟! ولم تحوقف الاحتجاجات واعمال القمع والقتل للمتظاهرين في النجف وبغداد وباقي المحافظات، حقا الطغاة لا يحتاجون مبررا للبطش؛ ورحل عادل عبد المهدي والاهانة غصة في حلقه، لم يعترض لاهالي



الطلبة يرتدون السواد



طلبة في التظاهرات



مشهد من ساحة التحرير